أثر أداء الهيئة العامة للزكاة في التخفيف من حدة الفقر

دراسة ميدانية

د/ غالب ناصر قاسم سعيد البكري

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر أداء الهيئة العامة للزكاة في التخفيف من حدة الفقر وتحسين مستوى المعيشة، وكذا التعرف على قدرة الهيئة العامة للزكاة على تلبية احتياجات الفقراء والمساكين، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في الهيئة العامة للزكاة في العاصمة صنعاء، وقد تم أخذ عينة عشوائة بسيطة تكونت من(120) مفردة، وبعد توزيع الاستمارات تم استرجاع (100) استمارة قابلة للتحليل، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1. إن مستوى أداء الهيئة العامة للزكاة من خلال دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين، وكذلك تحقيق الأهداف الاجتماعية، وكذا كفاءة الهيئة في الوصول إلى الفقراء جاء بدرجة متوسطة حسب اتجاهات عينة الدراسة.
2. إن مستوى مساهمة الهيئة في تحسين الوضع الصحي للفقراء جاء بدرجة قليلة حسب اتجاهات عينة الدراسة.
3. عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين أداء الهيئة العامة للزكاة والتخفيف من حدة الفقر.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:

1. ضرورة دعم القطاع الصحي الحكومي من خلال تحمل جزء من تكاليف علاج الفقراء من قبل الهيئة العامة للزكاة.
2. تكثيف الحملات التوعوية لحث القادرين على دفع الزكاة من الدفع، واستقطاع أصحاب الخير في تقديم أموالهم عبر الهيئة العامة للزكاة، من خلال التعريف بإنجازات الهيئة العامة للزكاة ونشر النتائج التي حققتها الهيئة خلال سنوات سابقة عبر مختلف وسائل الإعلام، وذلك لجذب أكبر عدد ممن سيدفع للهيئة.

Abstract

The current study aimed to know the effect of the General Authority of Zakat performance in alleviating poverty and improving the standard of living, as well as identifying the ability of the General Authority of Zakat to meet the needs of the poor and needy.

In order to achieve the objectives of the study, the analytical descriptive approach and the questionnaire were used as a tool to gather data. The study population consisted of workers in the General Authority of Zakat in Sana'a Capital and a random sample consisting of (120) individuals was taken, and having distributed the questionnaires , (100) questionnaires were retrieved for analysis.

The study has concluded a set of results that can be mentioned as follows :

1. The level of performance of the General Authority of Zakat through the payment of cash or in-kind assistance to the poor and needy, as well as achieving social goals and the efficiency of the Authority to access the poor came at a moderate degree according to the study sample trends.
2. The level of the Authority's contribution to improve the health status of the poor came in a small degree, according to the study sample trends.
3. Lack of statistically significant effect between the performance of the General Authority of Zakat and poverty alleviation.

   The study came out with a set of recommendations, the most important of which are:

   a) There must be a support to be provided to the health sector by bearing part of the costs of treating the poor by the General Authority of Zakat.
   b) To intensify awareness-raising campaigns to urge those who are able to pay zakat, and advise the benevolent to pay their Zakat through the General Zakat Authority, by publicizing the achievements of the General Zakat Authority and disseminating the results achieved by the Authority during previous years through various media, in order to attract the largest number of zakat payers.

مقدمة:

نظرا لأهمية الزكاة في الاسلام وهي الركن الثالث من اركان الاسلام وادارة هذا الركن من حيث التحصيل الجبايات والصرف كاداة أساسية في التطور والنماء والازدهار في المجتمعات وفي النهوض بالاقتصاد الوطني وكان لا بد من الاهتمام بأساليب التحصيل والصرف والمشاركة في التنمية المستدامة .

وقد حرصت الهيئة العامة للزكاة من يومها الأول للتاسيس على أن تجعل نصب أعينها وهدفها الأول تنمية الزكاة والاهتمام بقضية الفقر والفقراء من حيث الاهتمام بالعنصر البشري الذي هو أساس التنمية ووضعت عدد من البدائل والاستراتيجيات للقضاء على الفقر الذي أصبح يهدد المجتمع، وحددت الوسائل المناسبة، ودراسة المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية كما أرسلت اللجان، وعملت المسوحات المتعددة إلى جميع مناطق الجمهورية لدراسة المناطق والأسر التي تقع تحت خط الفقر.

وقد تم استهداف أمانة العاصمة لعمل دراسة ميدانية لمعرفة أثرآداء الهيئة العامة للزكاة في التخفيف من حدة الفقر.

مشكلة الدراسة:

تتعاظم المشكلات التي تواجه المنظمات، والأجهزة الإدارية المختلفة نتيجة للتطورات الحاصلة في بيئات عمل هذه المنظمات، وأصبحت المسئولية أكبر عائق أمام رجال الإدارة في سبيل المواءمة بين إستمرار المنظمات، ومراعاة متطلبات التطوير والتغيير.

و نظراً لما وصل الحال في الجمهورية اليمنية خلال الأعوام الاخيرة من ارتفاع نسبة الفقراء والمساكين وزيادة عدد الشهداء والجرحى بسبب العدوان الغاشم على وطننا الحبيب وانعدام الإيرادات للدولة وعجز الدولة عن صرف مرتبات الموظفين أصبح زيادة عدد الفقراء آفة يهدد المجتمع اليمني واصبحت الهيئة العامة المسئولية عن تخفيف حدة الفقر .

وهنا تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- **ما مدى أثر أداء الهيئة العامة للزكاة في التخفيف من حدة الفقر ؟**

أهمية الدراسة:

1) تبرز أهمية الدراسة من كونها ستكون محأولة جادة لسد النقص الواضح في ميدان البحث العلمي، حيث تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات على حد علم الباحث التي يحاول فيها الباحث التعرف على أثر أداء الهيئة العامة للزكاة في التخفيف من حدة الفقر وبالتالي سيساهم في مساعدة صناع القرار في الهيئة على تطويرها.
2) تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تجرى على قطاع مهم وحيوي للشعب اليمني وهي الهيئة العامة للزكاة .
3) من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية في هذا المجال المهم بما يشكل إضافة في الأداء الإداري.
4) ترجع أهمية هذا البحث بالنسبة للباحث كونه يتعلق بمجال عمله الرئيسي .
5) تزويد المكتبة العربية بدراسة علمية تلبي حاجة الميدان في هذا المجال وتضاف إلى الابحاث العلمية التي يمكن الاستفادة منها مستقبلا .
6) استفادة القادة والقائمين على المنظمات من تطبيق مفاهيم هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

1) التعرف على أثر تحديد أداء الهيئة العامة للزكاة في تحسين مستوى المعيشة والتخفيف من حدة الفقرومدى قدرة الهيئة العامة للزكاة على مواجهة احتياجات الفقراء والمساكين
2) . قياس دور أموال الزكاة والى أي مدى يمكن الاعتماد عليها في تخفيف حدة الفقر في الجمهورية اليمنية.

فرضيات الدراسة:

1 -وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين المساعدات النقدية والتخفيف من حدة الفقر
2 -وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين مساهمة الهيئة في تحسين الوضع الصحي والتخيف من حدة الفقر .
3 -وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين أداء الهيئة العامة للزكاة في تحقيق الأهداف الاجتماعية والتخفيف من الفقر.
4 -وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين أداء الهيئة العامة للزكاة في رفع كفاءت الوصول الى الفقراء والتخفيف من الفقر.

حدود الدراسة:

1. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من العاملين في الهيئة العامة للزكاة بأمانة العاصمة وبعض المستفيدين من الزكاة بالعاصمة صنعاء.
2. الحدود الزمانية: 2019م
3. الحدود المكانية: بالعاصمة صنعاء.
4. الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على أثر أداء الهيئة العامة للزكاة في التخفيف من حدة الفقر.

المفاهيم والمصطلحات:

الأداء: المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها أو يعني مجموعة من السلوك الإداري ذو الأثر المعبرة عن قيام الموظف بأداء مهامه وتحمل مسؤولياته، وهو يتضمن جودة الأداء وكفاءة التنفيذ والخبرة الفنية المطلوبة في الوظيفة ،فضلاً عن الاتصال والتفاعل مع باقي أعضاء المنظمة وقبول مهام جديدة والابداع والالتزام بالنواحي الإدارية في العمل والسعي نحو الاستجابة لها بكل حرص وفاعلية [1].

تخفيف حدة الفقر: يقصد بها معالجة الأسباب التي أدت إلى عدم حصول الأسر الفقيرة على الحاجات الأساسية للعيش بكرامة[2].

الدراسات السابقة :

1 -**دراسة عباس الأمين: (2005) أساليب صرف الزكاة وأثرها في تخفيف حدة الفقر الخرطوم المعهد العالي لعلوم الزكاة.** وقد هدفت الدراسة الى معرف الأساليب المتبعة في صرف الزكاة ومدى كفاءتها في تخفيف حدة الفقر وقد توصل الباحث الى عدم كفاءة الأساليب المتبعة في صرف الزكاة خلال فترة الدراسة.

2- **دراسة: أمين الإدريسي واخرون(2015) بعنوان: دور إنشاء صناديق الزكاة المركزية في الحد من مشكلة الفقر لمدينة أربيل دراسة تحليلية، جامعة صلاح الدين، دراسة منشورة .**

وقد هدفت الدراسة إلى بيان منافع الزكاة المتوقعة اقتصاديا وإدارياً واجتماعياً من التوجه إلى التنظيم المؤسسي للزكاة في إقليم كوردستان من خلال إنشاء صندوق الزكاة.

(1) مدحت ابو النصر: الأداء الإدارية المتميز الطبعة الاولى 2008- مدينة نصر- القاهرة – مصر، ص 11

(2) عباس الامين شيخ محمد (1990) اساليب صرف الزكاة وأثرها في التخفيف من حدة الفقر، مجلة المعهد العالي لعلوم الزماة، العدد(7) ص 111.

وقد توصل الباحث الى عدة نتائج أهمها نتيجة مفادها أن غالبية مجتمع العينة في مدينة أربيل مع إنشاء صندوق لغرض إدارة أموال الزكاة وتكوين قاعدة بيانات شاملة حول مستحقي الزكاة له تأثير كبير في حل هذه المشكلة.

3 -**دراسة مصعب خليل :بعنوان دور أموال الزكاة في التنمية الاقتصادية دراسة تطبيقية لقطاع غزة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة 2015م .**

وهدفت هذه الدراسة للتعرف على دور أموال الزكاة في التنمية الاقتصادية في قطاع غزة المتمثلة في الحد من الفقر، تخفيض البطالة، إعادة توزيع الدخل ،بالإضافة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه أموال الزكاة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الزكاة في قطاع غزة تواجه مشكلات في عدم تعاون الجهات الرسمية والحكومية من المساهمة في استثمار أموال الزكاة وتعاني من قلة الموارد التابعة للهيئة وقد أوصت الدراسة بالعمل على تشجيع المستثمرين في استثمار أموال الزكاة في الإعلام في قطاع غزة .

4– **دراسة عثمان بابكر: (2013) بعنوان دور أموال الزكاة في تخيف حدة الفقر في السودان 1990 - 2013م رسالة دكتوراه جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.**

وقد هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى قدرة أموال الزكاة في علاج مشكلات الفقر في السودان، وقد توصل الباحث إلى نتائج منها وجود أثر طردي بين أموال الزكاة والصرف على الفقراء والمساكين وأن أموال الزكاة لعبت دوراً كبيراً في تخيف حدة الفقر وقد أوصت الدراسة على ضرورة تبني سياسة اقتصادية راشدة تحفز زيادة الناتج المحلى حتى تنعكس إيجاباً على جباية الزكاة.

5 -**دراسة بن سعيد موسى (2009) بعنوان دور أموال الزكاة والوقف في الحد من ظاهرة الفقر والبطالة دراسة دكتوراة جامعة المسيلة.** وقد هدفت الدراسة إلى الحد من ظاهرة الفقر والبطالة عن طريق استخدام أموال الزكاة والوقف في محاربة الظاهرتين .

وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة استخدام الآليات المناسبة في الحد من ظاهرتي البطالة والوقف واستخدام التدابير الملائمة التي تسهم في تنمية المجتمع .

6 -**دراسة عزمان سليمان (2010) بعنوان جباية أموال الزكاة وصرفها في ماليزيا رسالة دكتوراه الجامعة الإسلامية بماليزيا 2010م،** وقد هدفت الدراسة إلى جباية أموال الزكاة وصرفها من قبل مؤسسة الزكاة وقد توصلت الدراسة إلى جواز استثمار أموال الزكاة وضرورة وجود برامج لتوعية الناس لدفع زكاتهم.

الاطار النظري:

مفهوم الأداء:

لقد لقي الأداء المؤسسي اهتمام العديد من الباحثين والمفكرين في مجالات متعددة، وقد أجمع المفكرون على أن الاهتمام بأداء الفرد في المنظمة وإعطائه العناية اللازمة يصل بالمؤسسة إلى أسمى أهدافها، وبطبيعة الحال تسعى كل المنظمات إلى إنجاز أعمالها بكفاءة وفعالية عالية؛ وذلك من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التي تم التخطيط لها مسبقا.

لقد تزايد الاهتمام بالموارد البشرية وتنظيمها وتدريبها وتأهيلها، وذلك لأن العنصر البشري من المحددات الرئيسة للإنتاجية في جميع أنشطة وأعمال المنظمة، فالإنسان هو الذي يخطط، وينظم، ويتخذ القرارات وينفذ، ويتابع سير العمل من أجل تحقيق أهداف معينة تسعى لها المنظمة من خلال نشاطها سواء كان إقتصادياً أو خدمياً، وبالتالي أداء هذا المورد البشري هو الذي يعطي للمنظمة مكانتها في عالم المنظمات، وتبرز أهمية الأداء الوظيفي للعاملين من خلال نتائجه، فإن كان أداؤهم جيّد فعّال أدّى ذلك إلى نجاح المنظمات، والإستمرار، والبقاء، والقدرة على الإنجاز والاستغلال الأمثل للإمكانات المادية والبشرية.

ولقد باتت المنظمات تنظر إلى تحديد مفهوم الأداء الوظيفي وركزت في البحث والتطبيق على محاولة التعرف على حقيقة الأداء، ومعرفة العوامل التي تحدده وتؤثر فيه؛ سعياً لمعرفة الخلل والعمل على تصحيحه، وذلك بغية تحقيق مستويات الأداء المطلوبة.

كما يحتل الأداء موقعاً مهماً في أولويات القادة والمديرين المسؤولين عن المنظمات؛ لذا يقوم قادة المنظمات والإدارات بتقويم أداء العاملين بشكل دوري لتحديد مستوى الانجاز، والعمل على الارتقاء بالأداء الى أعلى مستوى وتلافي القصور في الأداء.

ويعد الأداء الوسيلة الهادفة للوصول إلى هدف معين ومحدد؛ لكونه النتيجة والمحصلة النهائية التي تسعى المنظمات الحكومية والخاصة إلى تحقيقه.

وفي هذا المبحث سنستعرض المتغير التابع من الإطار النظري وهو الأداء الوظيفي، (مفهومه، وأهميته، وعناصره والعوامل المؤثرة فيه).

مفهوم الأداء الوظيفي :

تعددت الدراسات التي تطرقت لمفهوم الأداء واختلفت التعاريف المقدمة فمصطلح الأداء متعدد الجوانب والأبعاد؛ لاقترانه وتداخله مع عدة مصطلحات ومفاهيم متشابهة له، فهناك من يجعل من الأداء دلالة على الكفاءة، وآخرون من ينظر له من جانب الفاعلية، وهناك دراسات تعبر عن الأداء بالمردودية والإنتاجية والنتيجة، وسنحاول تناول بعض التعريفات التي توضح الأداء الوظيفي.

حيث يشير المعنى اللغوي للفعل "أدى" إلى معنى المشي مشيا لا بالسريع ولا بالبطيء. وأدى الشيء قام به، ويقال: أدّى فلان الدين: بمعنى قضاه، وأدّى فلان الصلاة؛ أي قام بها لوقتها، وأدّى الشهادة أي: أدلى بها؛ **و أدّى إليه الشيء أوصله إليه**[1].

وهكذا يتضح بأن المعنى الدقيق في اللغة العربية لكلمة أدى هو قضاء الشي أو القيام به[2].

أما بالمعنى الاصطلاحي: فتتعدد مفاهيم الأداء المؤسسي وفقاً لآراء الباحثين، من أهمها:

هوعبارة عن سلوك عملي يؤديه فرد أو مجموعة من الأفراد أو مؤسسة يتمثل في أعمال وتصرفات وحركات مقصودة من أجل عمل معين لتحقيق هدف محدد أو مرسوم[3].

ويرى(langon) أن الأداء مأخوذ من حقل المالية ويعني: تقديم أنموذج محكم، بمعنى إنجاز العمل وفقاً لأسس وقواعد ومعايير محددة[4].

كما يعني الأداء الوظيفي: المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها، وهو مفهوم يعكس كلاً من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي: أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى هذه الأنشطة إلى تحقيقها داخل المنظمة[5].

(1) الخليل ابن احمد الفرابي كتاب العين، (القاهرة: دار ومكتبة الهلال الجز الثامن) ص98

(2) عقلة محمد المبيضين وأسامة جرادات، التدريب الإدارية الموجه للأداء، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، (بحوث ودراسات) ،2001م، ص42.

(3) صباح هاشم جابر، الرضا الوظيفي على تطوير الأداء التنظيمي في المؤسسات التعليمي من جهة نظر المعلمين في المعهد التقني الصويرة، (مجلة اساط العلوم الإنسانية، العدد23، 1989م) ص191.

(4) عقلة محمد المبيضين وأسامة جرادات، مرجع سابق، ص42.

(5) عائدة السيد خطاب، مرجع سابق، ص11.

والأداء الوظيفي يعني مجموعة من السلوك الإدارية ذو الأثر المعبرة عن قيام الموظف بأداء مهامه، وتحمل مسؤولياته، وهو يتضمن جودة الأداء، وكفاءة التنفيذ، والخبرة الفنية المطلوبة في الوظيفة، فضلاً عن الاتصال والتفاعل مع باقي أعضاء المنظمة، وقبول مهام جديدة، والإبداع، والالتزام بالنواحي الإدارية في العمل، والسعي نحو الاستجابة لها بكل حرص وفاعلية[1].

أو هو القيام بالشيء أو تأدية عمل محدد أو إنجاز مهمة أو نشاط معين[2].

ويرى الظاهر بأن الأداء: هو الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور والمهام والذي يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد[3].

وعرفه (راوية) الأداء بأنه: هو قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله، والكيفية التي يؤدي بها العاملون مهامهم أثناء العمليات الإنتاجية والعمليات المرافقة لها، باستخدام وسائل الإنتاج والإجراءات التحويلية الكمية والكيفية[4].

ورأى سايمون(simon-2000-65): بأنه قدرة المنظمة على استخدام مواردها بكفاءة وإنتاج مخرجات متناغمة مع أهدافها ومناسبة لمستخدميه[5].

كما يقصد بمفهوم الأداء: المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها[6].

في حين يرى عاطف عوض بأن الأداء: هو ذلك النشاط الذي يقوم به العاملون من خلال أداء الواجبات والمهام والمسؤوليات التي يجب عليهم القيام بها كل في موقعه الوظيفي والأداء، الأمثل هو القيام بالواجبات والمهام والمسؤوليات على أكمل وجه[7]

(1) سيزلاقي، ووالاس ؛ مجلة دمشق الصرايرة الجلد 27- العدد الاول والثاني 1991م، ص608

(2) مدحت أبو النصر، الأداء الإدارية المتميز، (القاهرة: مكتبة سيناء للنشر والتوزيع، مدينة نصر، 2008م)، ص35.

(3) محمد الصامل، (رسالة دكتوراه منشورة) ، تنمية القيادات وعلاقتها بالأداء الوظيفي، جامعة مكة المكرمة، 2010م، ص59.

(4) جلال الدين بوعطيط، الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء، رسالة ماجستير، جامعة منتشوري محمود، بقسطينية، 2009م، ص72

(5) محمد عاشور، واقع نظم المعلومات الإدارية في مديريات التربية والتعليم ودوره في تحسين الأداء الوظيفي، (عمان: المجلة التربوية العدد، 105؛ 2010م)، ص329

(6) توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد الجودة الشاملة والهندسة الإدارية (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001م)، ص3.

(7) عاطف عوض؛ الأداء التنظيمي وأثره في تطوير الأداء الوظيفي في الجامعات، مجلة علمية محكمة دورية، جامعة دمشق، للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد28، العدد الثاني، 2012م، ص314- 440.

والأداء المؤسسي: هو المنظومة المتكاملة لنتاج أعمال المنظمة في ضوء تفاعلها مع عناصر بيئتها الداخلية والخارجية والأداء بهذا المفهوم يشتمل على أبعاد ثلاثة:

- أداء الافراد في إطار وحدتهم التنظيمية المتخصصة.
- أداء الوحدات في إطار السياسات العامة للمؤسسة.
- أداء المؤسسة في إطار البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية[1].

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الأداء يمكن القول: إنّ الأداء هو قيام العاملين في الهيئة العامة للواجبات الزكوية بتنفيذ المهام والواجبات التي كلفوا بها، وتحمل المسئولية الكاملة حول تلك المهمة من أجل تحقيق النتائج المطلوبة هذا بالنسبة لأداء الفرد اما اداء المنظمة فهو النشاط الذي يعكس كيفية الاستخدام الامثل للموارد المادية والبشرية بغية الوصول إلى الغايات التي تطمح الهيئة الوصول إليها وإنجاز المهام والواجبات والمسئوليات المحددة في المجالات الإدارية بكفاءة وفاعلية وبموجب التعليمات والأنظمة المعمول بها، وفق الخطط الإستراتيجية الموضوعة لذلك من أجل نجاحها وإستمرارها ونمائها وتطورها.

أهمية الأداء:

تتعرض منظمات الأعمال إلى تحديات اجتماعية، واقتصادية، وسياسية، كبيرة بسبب التغيرات الحاصلة في البيئة التي تعمل بها والتي تتصف هذه البيئة بالتغير والتقلب وعدم الانتظام، في الوقت نفسة وبسبب التطورات التكنولوجية، وثورة المعلومات، وزيادة الوعى الاجتماعي، مما يستدعى على المنظمة مراجعة أدائها الحالي، لكشف إمكاناتها ومعرفة قدرتها ومركزها التنافسي وموقعها في السوق.

ومن هنا تبرز أهمية الأداء؛ لكونها تكشف عن الموقع الحقيقي للمنظمة في سوق العمل، ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها، ومطابقة ذلك مع ما خطط له في السابق، فضلا عن كونها القاعدة التي تتركز عليها العديد من القرارات الإستراتيجية في المنظمة، والتي تحدد سير نشاطها لمعرفة مدى اقترابها أو ابتعادها من الأهداف المطلوب تحقيقها، والتي يمكن أن نسميها بوصلة المنظمة لإرشادها نحو الاتجاه الصحيح. وسنوضح أهمية الأداء لكل من المنظمة والمديرين والعاملين كما يأتي :

(1) عبد العزيز جميل مخيمير؛ قياس الأداء للأجهزة الحكومية للتنمية الإدارية، ندوات ومؤتمرات مصر الجديدة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط2، 2000م، ص9.

دور الأداء للهيئة ككل:

- زيادة قدرة االهيئة على تحقيق أهدافها العليا.
- زيادة فاعلية نظم التخطيط، والرقابة الإدارية وتطبيقها في المجالات الوظيفية المختلفة.
- زيادة الدافع للإنجاز، وانخفاض مستوى الانحرافات عن المعايير والخطط المحددة مقدماً.
- زيادة درجة الفاعلية التنظيمية.
- سيادة روح الفريق الواحد بين القوى العاملة بما لها من تأثير إيجابي في الجماعات داخل التنظيم.
- توفر مناخ إيجابي لتطوير المنتجات والخدمات التي تقدمها المنظمة وتحديثها.

دور الأداء للمدراء:

تتركز أهمية الأداء فيما يتعلق بالمدراء على ما يأتي:

- زيادة درجة فهم المدراء لإبعاد العمل الذي يشرفون عليه.
- تحسن قدرتهم على تطوير نظام التخطيط والرقابة الفاعلة على الأعمال.
- تطبيق الأساليب الموضوعية في التقويم ، بدلاً من الأساليب غير المجدية.

دور الأداء فيما يتعلق بالعاملين في االهيئة:

- أهمية خاصة بجودة إنجاز مهماتهم الوظيفية.
- أهمية خاصة بقدراتهم على الإنجاز.
- أهمية خاصة بالتنمية الشخصية والسلوكية للأفراد[1].

إن العمليات تتكون من عدة مراحل من بداية إدخال المدخلات ثم تحويلها إلى مخرجات، وتحقيق الأهداف المصممة لها، كما أن هذه المراحل تتفاعل مع بعضها، لتنتج مادة جديدة تحقق الأهداف للمنظمة، والأداء هو المكون الأساسي للعملية؛ لأنه مرتبط بالعنصر البشري الذي يدير العملية، ويحول المدخلات المواد الخام إلى مخرجات ذو قيمة يتم بيعها للمستهلك بقيمة أعلى من قيمة المدخلات وقيمة جهد وعمل العنصر البشري وبذلك تحقق المنظمة أهدافها بسبب تفعيل أداء العنصر البشري، كما تنبع أهمية الأداء للمنظمة إلى ارتباطه بدورة حياتها في مراحلها المختلفة، وتتعدى أهمية الأداء الوظيفي في نجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والدولية.

(1) نورس صاحب خليل إبراهيم رسالة ماجستير تخطيط الاستراتيجية واثرها في الأداء المنطقة الحرة عدن ،دراسة ميدانية جامعة عدن 2009م؛ ص73 وزارة الرعاية الاجتماعية وشئون المراة والطفل السودان 2005م تقرير الجهود المبذولة لتخفيف حدة الفقر للفترة من 2004- 2005 ؛ص 6

ظاهرة الفقر:

الفقر ظاهرة اجتماعية واقتصادية وسياسية وبيئية لذا تطلب دراسة الفقر التسليم بتعقدها وتعدد أبعادها وتتداخل عندها العلاقات على كافة المستويات الكلية والقطاعية والجزئية وكما تتطلب معرفة دقيقة ومفصلة عن مشكلة الفقر من حيث الزمان والمنطقة الجغرافية .

وكما أن دراسة الفقر تتطلب المعرفة التامة باسياب الفقر وإمكانية ازالتها وتتطلب معرفة الوضع التاريخي الراهن من حيث الاهتمام بالمشكلة والمؤسسات المعنية بمجابهته وحجم الموارد المتاحة لمقابلة احتياجات الحلول ومدى كفايتها وأهمية الكفاءة الإدارية والتنسيق بين الأجهزة العاملة في مجال محاربة الفقر

وقد تزايد اهتمام الهيئة العامة للزكاة بالفقر ودراسة أسبابه والمناطق والأسر الأشد فقراً نظراً للحصار الجائر الذي فرضته دول العدوان على الشعب اليمني وكذلك القصف الجوي والبري على أغلب مناطق الجمهورية وتدمير البنية التحتية والمصانع المنتجة واحراق الأراضي الزراعية وإغلاق الموانئ والمطارات كل هذه الأسباب أدت الى تزايد وارتفاع نسبة البطالة وارتفاع نسبة الفقر .

1 -مفهوم الفقر:

عدم مقدرة الأفراد أو الأسر على إشباع الحاجات الأساسية لتحقيق المستوى الأدنى من المعيشة [1].

كما عرف امارتيا سين بأنه النقص في القدرات الإنسانية أي عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة [2].

ويعرف الباحث الفقر بأنه عدم قدرة الفرد على الوفاء وتوفير الحاجات الأساسية لأفراد أسرته للعيش بكرامة .

والفقر من المشكلات المجتمعية المتنامية التي تتفاقم وتزداد يوماً بعد يوم .

والفقير هو الذي لا يجد تمام كفايته فلا يجد المسكن، ولا يجد الملبس، ولا يجد المأكل وإذا أراد الزواج فلايجد المال الذي يتزوج به .

الفقير هو الذي لايجد مايقع موقعاً من كفايته فيدفع إليه ماتزول به حاجته من أداة يعمل بها إن كان فيه

(1) محمد احمد(2005) تقرير الجهود المبذولة للتخفيف من حدة وطأة الفقر، وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة السودان للفترة من 2004-2005، ص 6.

(2) امة الرزاق الطاوس (2001) الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، الطبعة الاولى، بيروت، مركز الدراسات والبحوث العربية، ص 9.

قوة أوبضاعة يتاجر فيها حتى لو احتاج إلى مال كبير للبضاعة التي تصلح له ويحسن التجارة ، وجب أن يدفع له .

2 - تشخيص الفقر في الجمهورية اليمنية :

إن الفقر من أعظم المشكلات التي يعاني منها العالم لما له من آثار سلبية على مختلف مجالات الحياة الدينية والفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

والفقر نوعان:[1].

النوع الأول : القدرة على العمل والكسب سواءً كان مكتسبا من عمله المشروع في أن دخله لايفي نفقاته ولايسد حاجته ولايحقق تمام كفايته ،كالعمال البسطاءمحدودي الدخل الذين أثقلت كواهلهم غلاء المعيشة وكثرة الأبناء وانقطاع المرتبات ،فأمثال هؤلا يعطون من الزكاة بمايحقق لهم تمام الكفاية .

فالمفلس أو الغارم الذي واجه ظروفاً طارئة جعلته يفقد ماله وأصبح مثقلاً بالديون ،أو الذي أصابته جائحة ،أو الذين أصابهم وتضرروا من طيران العدوان ودمرت مصانعهم ومؤسساتهم ومزارعهم، أو الموظفين الذين فقدوا مرتباتهم ولم يستطيوع أن يحصلو لهم عن عمل وعدم قدرة الدولة على دفع رواتبهم فيعطو من الزكاة مايمكنهم من قضاء ديونهم وتأمين حياتهم الاقتصادية والعودة إلى مزاولة النشاط الذي كان يمارسونه وذلك من أجل إعادة تأهيل تلك الطاقات لتعاود انتاجها وعطاءها وتظل محتفظة بدورها في التنمية بمايكفل تحقيق النفع لها وللمجتمع الذي تعيش فيه.

النوع الثاني :

الفقير غير القادر على كسب قوته كالشيخ الكبير والصغير أو اليتيم والمعاق فهذه الفئة عاجزة عن الحصول على دخل يضمن لهم المستوى اللائق من المعيشة ومن ثم فإنهم يندرجون ضمن مصارف الزكاة ويجب أن يعطى الواحد منهم حد الكفاية .

أما صغار السن أو اليتامى فلا يقتصر الإنفاق عليهم على مجرد إشباع حاجاتهم الاستهلاكية كالمأكل والمشرب والمسكن والتأمين الصحي .بل يجب أن يؤخذ في الاعتبار ضمان حمايتهم من الانحراف وضمان النشأة الصالحة لهم فيتوزع الإنفاق عليهم على تلبية حاجاتهم الاستهلاكية المادية، وكذلك تلبية حاجاتهم المعنوية

(1) سعيد موسى(2009) دور الزكاة والوقف في الحد من ظاهرة الفقر والبطالة، جامعة المسيلة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ص 101.

كالتعليم وتطوير قدراتهم والدعم المادي لهم في إنشاء مشروع يضمن لهم العيش الكريم .

ونظراً للظروف الاستثنائية التي تمر بها الجمهورية اليمنية من عام 2014 تزايد تفاقم الفقر في الجمهورية اليمنية وارتفاع نسبة البطالة وأصبح نسبة الفقر آفة يهدد المجتمع اليمني حيث جاء في تقرير مؤشرات الاقتصاد اليمنيي الصادر عن مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي أن نسبة الفقر في الجمهورية اليمنية ارتفع الى 85٪ من إجمالي عدد السكان في الجمهورية اليمنية والبالغ 27 مليون وأكد التقرير أن الأوضاع المعيشية باتت سيئة جداً إذ ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 35٪ وذكر التقرير أن عدم تسلم الموظفين رواتبهم فاقم الحالة الإنسانية المتردية في اليمن.

ومن بين المؤشرات التي أوردها التقرير ان 17 مليون شخص في اليمن يعانون من انعدام الأمن الغذائي وأن أكثر من عشرين مليون يحتاجون للمساعدات الإنسانية.

3 -سياسات وجهود الهيئة العامة للزكاة في مكافحة الفقر .

تم تأسيس الهيئة العامة للزكاة في الجمهورية اليمنية بقرار جمهوري بتاريخ لعام 2018 وأصبحت هيئة مستقلة بعد أن كانت إداراة واجبات تتبع وزارة الإدارة المحلية وأصبحت الهيئة العامة للواجبات الزكوية لها سياسات وصلاحيات مستقلة في جباية الزكاة وصرفها في مصارفها المحددة شرعاً وهي المصارف الثمانية وقد صدر القرار الجمهوري بتعيين رئيس للهيئة ووكلاء

وكان من الأهداف الأساسية للهيئة العامة للزكاة محاربة الفقر والحد من البطالة وتأكيد سلطة الدولة في تحصيل وصرف الزكاة ،وتحقيق بناء الثقة بين المزكي والمستفيد ،حصر المكلفين والمستفيدين ،تحقيق معاني التكافل والتضامن الاجتماعي بما يسهم في معالجة الفقر والبطالة وفقاً لمبدأ الأكثر استحقاقاً ،تنمية مهارات وقدرات الموظفين وتحفيزهم بما يحقق الأداء الأفضل ،إقامة المشاريع الاستثمارية بما يحقق التمكين الاقتصادي وتنمية الموارد الزكوية .

وقد سعت الهيئة العامة للزكاة خلال هذا العام المنصرم بتنفيذ الأهداف والخطط المرسومة لتشخيص الفقراء وخاصة الأسر الأشد فقراً وذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين والأيتام ذلك لأن الزكاة من أنجح الوسائل للقضاء على الفقر والبطالة ،حيث قامت الهيئة العامة للزكاة بحصر الأسر الفقيرة عبرفروعها في جميع مديرايات الجمهورية ولجان تتبع لتقصى الحقائق عن الأسر الفقيرة والأشد فقراً وما تزال عملية التقصي

والمتابعة وتطوير الأداء للوصل إلى نتائج أفضل للحد من انتشار البطالة والتخفيف من حدة الفقر .

وقد دشنت الهيئة العامة للزكاة خلال العام الماضي مشاريع عدة في جميع محافظات الجمهورية مشروع توزيع زكاة الفطر، ومشروع توزيع الزكاة النقدية، ومشروع تووزيع الزكاة العينية ،توزيع السلة الغذائية لأسر الشهداء ، تدشين المخيم الطبي للعيون واستئصال اللوز ، توزيع كسوة لذوي الاحتياجات الخاصة توزيع الملابس الشتوية للمرابطين في الجبهات ، تدشين مشروع كفالة اليتيم.

وكذلك تدشين المشاريع التنموية حيث تم تدشين الدراسات الفنية للمستفيدين من مشروع تطوير تهامة حيث صرفت الهيئة العامة للواجبات الزكوية خلال العام الماضي في المشاريع المذكورة 24 مليار ريال يمني .

الدراسة الميدانية :

أولا: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1. منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر المناهج استخداما في الظواهر الاجتماعية والإنسانة، وهو المنهج الذي يمكننا من دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً، مما يساعد على فهم العلاقات الموجودة بين الظواهر، ويمكن من الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس.

2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في العاصمة صنعاء.

3. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (120) مفردة، وتم توزيع الاستبانات حيث تم استرجاع (105) استبانة من الاستبانات الموزعة، أي ما نسبته (87.50 ٪) من مجموع الاستبانات الموزعة، وبعد الاطلاع على الاستبانات المستردة وتدقيقها تبين أن هناك (5) استبانات غير صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، وبهذا يكون عدد الاستبانات التي تم اعتمادها لغايات التحليل الإحصائي (100) أي ما نسبته (83.33 ٪) من مجموع الاستبانات الموزعة.

4. أداة جمع البيانات:

لجمع البيانات المطلوبة اعتمد الباحث على الاستبانة كأداةٍ رئيسة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة، وقد صمم الباحث استبانة معتمداً في ذلك على الجانب النظري إضافة إلى مجموعة من الدراسات والاستبيانات السابقة ذو الأثر بموضوع أثر أداء الهيئة العامة للزكاة في التخفيف من حدة الفقر في مجال العلوم الإدارية والإحصاء والحاسوب، وبعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، وطلب منهم إبداء الرأي في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي اليه، وتم استيعاب

الملاحظات المقدمة، والخروج بالأداة في صورتها النهائية، وقد تضمنت (25) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول: مستوى ونوع تأثير أداء الهيئة العامة للزكاة من خلال دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين في تحسين المستوى المعيشي والحد من الفقر ويتكون من (10 فقرات).

المحور الثاني: مستوى مساهمة الهيئة في تحسين الوضع الصحي وأثره في التخفيف من حدة الفقر ويتكون من (5 فقرات).

المحور الثالث: مستوى أداء الهيئة في تحقيق الأهداف الاجتماعية وأثره في التخفيف من حدة الفقر ويتكون من (5 فقرات).

المحور الرابع: مستوى كفاءة الهيئة في الوصول إلى الفقراء وأثره في التخفيف من حدة الفقر ويتكون من (5 فقرات).

وقد اعتمدت الاستبانة مقياس (ليكارت الخماسي) الذي يتكون من خمس درجات هي (كبير جدا، كبير، متوسط، قليل، وقليل جدا) وأعطيت الفقرات خمس درجات لكبير جدا، وأربع درجات لكبير، وثلاث درجات لمتوسط، ودرجتان لقليل، ودرجة واحدة لقليل جدا.

مصادر جمع البيانات: استخدم الباحث مصدرين أساسين لجمع البيانات هما:

المصادر الثانوية:

قام الباحث بجمع البيانات اللازمة من خلال المصادر الثانوية للدراسة وتتمثل هذه المصادر في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ومواقع الإنترنت المختلفة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة ذو الأثر بموضوع الدراسة أثر أداء الهيئة العامة للزكاة في التخفيف من حدة الفقر، بهدف إعطاء صورة عن المفاهيم، وأبعادها المختلفة، والتعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال الدراسة.

المصادر الأولية:

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلي جمع البيانات الأولية من عينة الدراسة، من خلال الاستبانة التي تم تطويرها بما يتناسب مع الدراسة الحالية.

5 -اختبار صدق وثبات الأداة:

يعرف صدق أداة الدراسة على أنه مدى تمكن أداة جمع البيانات أو إجراءات القياس من قياس المطلوب قياسه، ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت لقياسه، فإنها بذلك تكون صادقة.

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمعرفة في مجال الإدارة والإحصاء والبحث العلمي من اجل الاستفادة من خبراتهم ومعرفتهم وللتأكد من مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله، واستنادا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها أغلب المحكمين، بالإضافة إلى حذف أو إضافة بعض الفقرات لمحاور الاستبيانة في ضوء المقترحات المقدمة.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور نفسه، كما هي موضحة في الجداول الآتية:

جدول (1): نتائج الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

المحور الأول: مستوى ونوع تأثير أداء الهيئة العامة للزكاة من خلال دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين في تحسين المستوى المعيشي والحد من الفقر			**المحور الثاني:** مستوى مساهمة الهيئة في تحسين الوضع الصحي وواثره في التخفيف من حدة الفقر.		
رقم الفقرة	**معامل ارتباط**	**مستوى الدلالة**	**رقم الفقرة**	**معامل ارتباط**	**مستوى الدلالة**
1	.614**	.000	1	.838**	.000
2	.712**	.000	2	.877**	.000
3	.706**	.000	3	.911**	.000
4	.777**	.000	4	.922**	.000
5	.739**	.000	5	.853**	.000
6	.868**	.000			
7	.865**	.000			
8	.784**	.000			
9	.844**	.000			
10	.792**	.000			

المحور الثالث: مستوى أداء الهيئة في تحقيق الأهداف الاجتماعية وأثره في التخفيف من حدة الفقر			**المحور الرابع:** مستوى كفاءة الهيئة في الوصول إلى الفقراء وأثره في التخفيف من حدة الفقر.		
رقم الفقرة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
1	.821**	.000	1	.800**	.000
2	.854**	.000	2	.887**	.000
3	.876**	.000	3	.891**	.000
4	.848**	.000	4	.890**	.000
5	.817**	.000	5	.857**	.000

(**) الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول (1) أن جميع فقرات أداة الدراسة جاءت مرتبطة بمحاورها بدرجة ارتباط موجبة وقوية وذو دلالة إحصائية دالة عند مستوى (0.01)، ودرجة الارتباط تتراوح بين (0.922) و(0.614)، مما يدل على قوة اتساق العبارات، وعدم وجود فقرات قد تضعف من مصداقية الاستبانة، وبذلك تعتبر فقرات الأداة صادقة لما وضعت لقياسه.

ج. الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وقد قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون للتحقق من ذلك والنتائج موضحة بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2). معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م.	المجال	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
1	مستوى ونوع تأثير أداء الهيئة العامة للزكاة من خلال دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين في تحسين المستوى المعيشي والحد من الفقر	.859**	.000
2	مستوى مساهمة الهيئة في تحسين الوضع الصحي وواثره في التخفيف من حدة الفقر	.824**	.000
3	مستوى أداء الهيئة في تحقيق الأهداف الاجتماعية وأثره في التخفيف من حدة الفقر	.878**	.000
4	مستوى كفاءة الهيئة في الوصول إلى الفقراء وأثرة في التخفيف من حدة الفقر	.749**	.000

(**) الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

الجدول (2) يوضح أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبانة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وبذلك تعتبر جميع محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

د. اختبار ثبات الأداة:

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي انه سيتم الحصول على نفس النتائج اذا أعيد تطبيقه على العينة نفسها، ولمعرفة ثبات أداة الدراسة قام الباحث بإجراء اختبار الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وذلك للتأكد من نسبة ثبات المتغيرات وصدق آراء العينة فيه، ويفترض هذا الاختبار أن إجابات العينة بينها البين يجب أن تكون متقاربة نوعاً ما، فكلما تقاربت إجابات كل عينة مع بقية العينات ارتفعت درجة الثبات، وكذلك درجة المصداقية، حيث والحد الأدنى للقول بثبات الاستبانة هو أن تكون درجة الثبات (0.64) فأكثر، أما إذا جاءت أقل من ذلك فيتم إعادة توزيع الاستبانة على عينة أكثر انسجاماً مع موضوع الدراسة، وكلما اقترب الرقم من (الواحد الصحيح)، دل على انسجام آراء العينة وأن لهم رأيا شبه موحد فيما يتعلق بإجاباتهم تجاه فقرات الاستبانة، وبالتالي تعد الاستبانة معيارا للتأكد من أن رأي العينة منسجم، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج المتحصلة منها في تعميمها على مجتمع الدراسة، فرأي العينة الثابت يعني أن رأي المجتمع سيكون أيضاً ثابتا حتى لو وزعنا الاستبانات على عدد أكبر من أفراد المجتمع، والجدول (3) يوضح نتائج اختبار كرونباخ:

جدول (3): نتائج اختبار ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	درجة الثبات Alpha	درجة المصداقية Alpha½
مستوى ونوع تأثير أداء الهيئة العامة للزكاة من خلال دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين في تحسين المستوى المعيشي والحد من الفقر	10	92.50%	96.18%
مستوى مساهمة الهيئة في تحسين الوضع الصحي وواثره في التخفيف من حدة الفقر	5	92.70%	96.28%
مستوى أداء الهيئة في تحقيق الأهداف الاجتماعية وأثره في التخفيف من حدة الفقر	5	89.90%	94.82%
مستوى كفاءة الهيئة في الوصول إلى الفقراء وأثرة في التخفيف من حدة الفقر	5	91.60%	95.71%
الاستبانة بشكل عام	**25**	**95.30%**	**97.62%**

ويتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل الثبات لأداة جمع البيانات بشكل عام جاءت بنسبة (95.30٪) وهذا يعني أن نسبة الثبات لأداة الدراسة جاءت مرتفعة جداً، وأيضا جاءت نسبة المصداقية لإجابات العينة (97.62 ٪) والتي تعني أن درجة مصداقية الإجابات مرتفعة جداً، وهذا يعني أن العينة متجانسة في الاستجابة على الاستبانة ويمكن الاعتماد على النتائج في تعميمها على مجتمع الدراسة بدرجة كبيرة.

1. **أساليب التحليل الإحصائي:**

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في عملية التحليل واختبار الفرضيات وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ. اختبار صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person's Correlation لمعرفة مدى قوة الأثر بين فقرات أسئلة الاستبيانة والمحاور التي تنتمي لها من جهة وبين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة من جهة أخرى.

ب. اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة ومدى مصداقية آراء المجتمع على مستوى المحاور.

ج. التكرارات والنسب المئوية لحساب خصائص المشاركين في العينة حسب متغيراتها الديموغرافية (النوع، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

د. المتوسط الحسابي لمعرفة متوسط إجابات العينة.

ه. الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف إجابات العينة عن المتوسط الحسابي.

و. تحليل التباين T الأحادي (One Sample T Test) لمعرفة دلالة انحراف متوسط العينة عند الوسط الافتراضي (3 درجة الموافق المحايد) لمعرفة مدى وجود الدلالة الإحصائية في إجابات العينة وذلك لاختبار **الفرضيات.**

ثانيا: تحليل نتائج الدراسة:

أ - التحليل الوصفي للنتائج حسب فقرات الاستبانة:

لغرض اختبار مجالات أداة الدراسة وتحليل فقراتها، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإثبات موافقة أو عدم موافقة العينة على الفقرات والمحاور، وقد استخدام الباحث مقياس ليكارت الخماسي لأخذ آراء العينة حول أبعاد الدراسة المختلفة في الاستبانة، والجدول (8) يوضح كيفية تفسير قيم المتوسط الحسابي والنسب الموجودة في جداول النتائج التي تضمنتها الجداول المتعلقة بنتائج مستوى ممارسة أو تحقق المتغيرات الدراسية وأبعادها كما يلي:

جدول (4): كيفية تفسير قيم المتوسط الحسابي والنسب ا الموجودة في الجدوال

إذا كان المتوسط	إذا كانت النسبة (درجة الموافقة)	مستوى التوفر
أقل من 1.8	أقل من 36%	قليل جداً
من 1.8 وأقل من 2.6	من 36% وأقل من 52%	قليل
من 2.6 وأقل من 3.4	من 52% وأقل من 68%	متوسط
من 3.4 وأقل من 4.2	من 68% وأقل من 84%	كبير
من 4.2 حتى 5	من 84% حتى 100%	كبير جدا

أما فيما يتعلق بالانحراف المعياري فإن قيمته تعبر عن مدى تشتت إجابات العينة حول المتوسط الحسابي، فإذا اقتربت قيمة الانحراف المعياري من (الصفر) فهذا يعني أن تشتت إجابات العينة حول المتوسط بسيط جداً وكلما زادت قيمة الانحراف المعياري حتى قيمة (3 وسط المقياس) فهذا يدل على وجود تشتت كبير في إجابات العينة عن متوسط إجابتهم.

تحليل فقرات المحور الأول: مستوى ونوع تأثير أداء الهيئة العامة للزكاة من خلال دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين في تحسين المستوى المعيشي والحد من الفقر:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى التوفر	الرتبة
1	تؤدي عملية صرف الزكاة النقدية إلى زيادة دخل الفقراء	2.87	0.90	57.40%	متوسط	1
2	غطت عملية صرف الزكاة النقدية جزءً كبيراً من ذوي الاحتياجات الخاصة في أمانة العاصمة	2.87	0.86	57.40%	متوسط	2
3	كان لذوي الاحتياجات الخاصة الأولوية في عملية الصرف	2.73	0.92	54.60%	متوسط	3
4	تؤدي عملية صرف الزكاة إلى انتعاش الطلب الكلي بشكل عام	2.67	0.91	53.40%	متوسط	4
5	تساهم عملية صرف الزكاة إلى انتعاش الاستهلاك للأسر الفقيرة بشكل خاص	2.62	0.91	52.40%	متوسط	5
6	تؤدي صرف الزكاة إلى تحسين المستوى المعيشي للفقراء	2.57	1.02	51.40%	قليل	6
7	تساهم عملية صرف الزكاة في توفير السلة الغذائية للفقراء والمساكين بشكل دوري	2.55	1.05	51.00%	قليل	7
8	تساهم عملية صرف الزكاة في توزيع الملابس الشتوية على ذوي الاحتياجات الخاصة	2.55	1.09	51.00%	قليل	8
9	تعطي الهيئة العامة للزكاة رعاية وكفالة الأيتام الأولوية	2.52	0.99	50.40%	قليل	9
10	تساهم صرف الزكاة إلى تحقيق حد الكفاية للفقراء	2.44	0.97	48.80%	قليل	10
متوسط المحور		**2.64**	**0.74**	**52.78%**	**متوسط**	

يتبين من الجدول (5) أن الفقرة رقم (1) التي نصها (تؤدي عملية صرف الزكاة النقدية إلى زيادة دخل الفقراء) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.87) ونسبة (57.40٪) وبانحراف معياري (0.90)، وهذا يعني أن العينة توافق بدرجة متوسطة أن عملية صرف الزكاة النقدية تؤدي إلى زيادة دخل الفقراء.

وجاءت الفقرة رقم (6) التي نصها (تساهم صرف الزكاة إلى تحقيق حد الكفاية للفقراء) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.44) ونسبة (48.80٪)، وبلغ الانحراف معياري (0.97)، وهذا يعني أن العينة بدرجة قليلة على أن عملية صرف الزكاة تساهم إلى تحقيق حد الكفاية للفقراء.

بينما جاء المتوسط الحسابي للمحور مستوى ونوع تأثير أداء الهيئة العامة للزكاة من خلال دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين في تحسين المستوى المعيشي والحد من الفقر (2.64) ونسبة (52.78٪)، وبلغ الانحراف المعياري (0.74)، مما يعني أن أفراد العينة توافق بدرجة متوسطة على أن مستوى أداء الهيئة العامة للزكاة من خلال دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين متوسط وأن انعكاساته في تحسين المستوى المعيشي والحد من الفقر متوسط أيضا، وهذا يعني وجود قصور في مستوى أداء الهيئة العامة للزكاة، حيث نلاحظ من الجدول رقم (9) أن عدد فقرات المحور (10) فقرات وأن خمس فقرات منها نسبة الموافقة عليها متوسطة والخمس الفقرات الأخرى نسبة الموافقة عليها قليلة، بمعنى أن اتجاهات عينة الدراسة إلى أن صرف الزكاة تؤدي إلى تحسين المستوى المعيشي للفقراء بنسبة قليليه، أي أنه لا يتم توفير السلة الغذائية للفقراء والمساكين بشكل دوري، وأيضا لا يتم توزيع الملابس الشتوية على ذوي الاحتياجات الخاصة.

تحليل فقرات المحور الثاني: مستوى مساهمة الهيئة في تحسين الوضع الصحي وأثره في التخفيف من حدة الفقر:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى التوفر	الرتبة
1	تخفيض من تكاليف علاج المرضى الفقراء	2.69	.861	53.80%	متوسط	1
2	دعم القطاع الصحي الحكومي من خلال تحمل جزء من تكاليف العلاج	2.52	.870	50.40%	قليل	2
3	تحقيق نوع من الضمان الصحي للفقراء	2.51	.882	50.20%	قليل	3
4	الحد من انتشار الأمراض بين الفقراء	2.45	.892	49.00%	قليل	4
5	التعاقد مع العيادات الخيرية في مساعدة الأسر الفقيرة	2.44	.914	48.80%	قليل	5
متوسط المحور		**2.52**	**0.78**	**50.44%**	**قليل**	

يتبين من الجدول (6) أن الفقرة رقم (1) التي نصها (تخفيض من تكاليف علاج المرضى الفقراء) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.69) ونسبة (53.80٪) وبانحراف معياري (0.86)، وهذا يعني أن العينة توافق بدرجة متوسطة على أن الهيئة العامة للزكاة تساهم في التخفيف من تكاليف علاج المرضى الفقراء.

وجاءت الفقرة رقم (5) التي نصها (التعاقد مع العيادات الخيرية في مساعدة الأسر الفقيرة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.44) ونسبة (48.80٪)، وبلغ الانحراف معياري (0.941)، وهذا يعني أن العينة بدرجة قليلة على أن الهيئة العامة للزكاة تتعاقد مع العيادات الخيرية في مساعدة الأسر الفقيرة.

بينما جاء المتوسط الحسابي للمحور مستوى مساهمة الهيئة في تحسين الوضع الصحي وواثره في التخفيف من حدة الفقر (2.52) ونسبة (50.44٪)، وبلغ الانحراف المعياري (0.78)، مما يعني أن أفراد العينة توافق بدرجة قليلة على أن مستوى مساهمة الهيئة في تحسين الوضع الصحي للفقراء، وهذا يعني وجود قصور في مستوى أداء الهيئة العامة للزكاة، حيث نلاحظ من الجدول رقم (10) أن عدد فقرات المحور (5) فقرات وأن جميع الفقرات منها نسبة الموافقة عليها قلية عدا الفقرة رقم (1) نسبة الموفقة عليها متوسطة، بمعنى أن اتجاهات عينة الدراسة إلى أن دعم الهيئة العامة للزكاة للقطاع الصحي قليل.

<u>تحليل فقرات المحور الثالث:</u> مستوى أداء الهيئة في تحقيق الأهداف الاجتماعية وأثره في التخفيف من حدة الفقر:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى التوفر	الرتبة
1	الحد من انتشار ظاهرة الفقر في المجتمع	2.73	0.96	54.60%	متوسط	1
2	زيادة حرص الأغنياء على العمل الخيري	2.66	1.05	53.20%	متوسط	2
3	مراعاة الجوانب النفسية للفقراء والحفاظ على كرامتهم	2.65	0.94	53.00%	متوسط	3
4	زيادة التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع	2.60	0.85	52.00%	متوسط	4
5	تقليل التفاوت الطبقي في المجتمع	2.58	0.88	51.60%	قليل	5
متوسط المحور		**2.64**	**0.79**	**52.88%**	**متوسط**	

يتبين من الجدول (7) أن الفقرة رقم (1) التي نصها (الحد من انتشار ظاهرة الفقر في المجتمع) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.73) ونسبة (54.60٪) وبانحراف معياري (0.96)، وهذا يعني أن العينة توافق بدرجة

متوسطة على أن الهيئة العامة للزكاة تساهم في الحد من انتشار ظاهرة الفقر في المجتمع.

وجاءت الفقرة رقم (2) التي نصها (تقليل التفاوت الطبقي في المجتمع) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.58) ونسبة (51.60٪)، وبلغ الانحراف معياري (0.88)، وهذا يعني أن العينة بدرجة قليلة على أن الهيئة العامة للزكاة تعمل على تقليل التفاوت الطبقي في المجتمع.

بينما جاء المتوسط الحسابي للمحور مستوى أداء الهيئة في تحقيق الأهداف الاجتماعية وأثره في التخفيف من حدة الفقر (2.64) ونسبة (52.88٪)، وبلغ الانحراف المعياري (.790)، مما يعني أن أفراد العينة توافق أن مستوى مساهمة الهيئة في تحقيق الأهداف الاجتماعية متوسط، وهذا يعني وجود قصور في مستوى أداء الهيئة العامة للزكاة حسب راي عينة الدراسة.

تحليل فقرات المحور الرابع: مستوى كفاءة الهيئة في الوصول إلى الفقراء وأثرة في التخفيف من حدة الفقر:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الرابع

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى التوفر	الرتبة
1	توفير قاعدة بيانات شاملة حول الفقراء	2.75	1.00	55.00%	متوسط	1
2	سهولة التعرف على الفقراء والمساكين المستحقين فعلا للزكاة	2.71	0.91	54.20%	متوسط	2
3	القدرة على وضع أهداف وخطط ومعايير سليمة للحد من الفقر	2.71	0.94	54.20%	متوسط	3
4	استخدام الأساليب الإدارية والتكنولوجية في تطوير النشاط الزكوي	2.70	1.01	54.00%	متوسط	4
5	القدرة على استقطاب المزيد من المكلفين لتسديد واجباتهم الزكوية	2.68	1.01	53.60%	متوسط	5
متوسط المحور		**2.71**	**0.84**	**54.20%**	**متوسط**	

يتبين من الجدول (8) أن الفقرة رقم (2) التي نصها (توفير قاعدة بيانات شاملة حول الفقراء) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.75) ونسبة (55.00٪) وبانحراف معياري (1.00)، وهذا يعني أن العينة توافق بدرجة متوسطة على أنه تتوفر قاعدة بيانات شاملة حول الفقراء في الهيئة العامة للزكاة.

وجاءت الفقرة رقم (4) التي نصها (القدرة على استقطاب المزيد من المكلفين لتسديد واجباتهم الزكوية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.68) ونسبة موافقة (54.00٪)، وبلغ الانحراف معياري (1.01)، وهذا يعني أن العينة بدرجة متوسطة على أن لدى الهيئة العامة للزكاة القدرة على استقطاب المزيد من المكلفين

لتسديد واجباتهم الزكوية.

بينما جاء المتوسط الحسابي للمحور (مستوى كفاءة الهيئة في الوصول إلى الفقراء وأثرة في التخفيف من حدة الفقر) (2.71) ونسبة (54.20٪)، وبلغ الانحراف المعياري (0.84)، مما يعني أن أفراد العينة توافق أن مستوى كفاءة الهيئة في الوصول إلى الفقراء متوسط، وهذا يعني وجود قصور في مستوى أداء الهيئة العامة للزكاة حسب راي عينة الدراسة.

ب -اختبار فرضيات الدراسة:

للتأكد من صحة الفرضيات لمعرفة وجود تأثر أداء الهيئة العامة للزكاة في التخفيف من حدة الفقر، قام الباحث باستخدام اختبار T test للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل محاور الاستبانة ولمعرفة دلالة انحراف متوسط العينة عند الوسط الافتراضي (3 درجة المحايد) وإثبات موافقة أو عدم موافقة العينة على المحاور، أي معرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي (3) أم لا، حيث تكون الموافقة إيجابية إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي (1.984) أو مستوى الدلالة اقل من 0.05 والوزن النسبي أكبر من 60 ٪ وذلك يشير إلى وجود أثر تأثير معنوية إحصائية.

وتكون الموافقة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة T المحسوبة سالبة وأكبر من قيمة T الجدولية، أو مستوى الدلالة اقل من 0.05 والمتوسط الحسابي العام للمحور أقل من الوسط الافتراضي (3)، وذلك يشير إلى عدم وجود دلالة معنوية بمعنى عدم قبول الفرضية.

أما إذا كانت قيمة T المحسوبة أصغر من قيمة T الجدولية (سواء كانت سالبة أم موجبة)، أو مستوى الدلالة أكبر من 0.05، والمتوسط الحسابي العام للمحور يساوى الوسط الافتراضي (3)، والوزن النسبي يساوي من 60 ٪، وذلك يشير إلى وجود دلالة معنوية متوسطة، أي تحقق الأداء لكن ليس بالشكل المطلوب، بمعنى الحياد، والجدول رقم (13) يوضح تحليل التباين الأحادي لمحاور الاستبيان لمعرفة وجود دلالة إحصائية.

جدول (9) نتائج تحليل التباين T الأحادي لمحاور الاستبانة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	اختبار T		الدلالة الإحصائية
				قيمة T	مستوى الدلالة	
مستوى ونوع تأثير أداء الهيئة العامة للزكاة من خلال دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين في تحسين المستوى المعيشي والحد من الفقر	2.64	0.74	52.78%	-4.86	.000	غير دال إحصائيا
مستوى مساهمة الهيئة في تحسين الوضع الصحي وواثره في التخفيف من حدة الفقر	2.52	0.78	50.44%	-6.14	.000	غير دال إحصائيا
مستوى أداء الهيئة في تحقيق الأهداف الاجتماعية وأثره في التخفيف من حدة الفقر	2.64	0.79	52.88%	-4.52	.000	غير دال إحصائيا
مستوى كفاءة الهيئة في الوصول إلى الفقراء وأثرة في التخفيف من حدة الفقر	2.71	0.84	54.20%	-3.44	.001	غير دال إحصائيا

1.اختبار الفرضية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين والتخفيف من حدة الفقر.

جدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين T الأحادي لاختبار الفرضية الأولى

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	اختبارT		Sig.T مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			الجدولية	المحسوبة		
2.64	0.74	52.78%	1.984	-4.86	.000	غير دال إحصائيا

يوضح الجدول (10) نتائج اختبار T test للعينة الواحدة لاختبار وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين والتخفيف من حدة الفقر، حيث يتضح أن نسبة الموافقة (52.78٪) وهي أصغر من نسبة الموافقة المحايد " 60٪ " ، والمتوسط الحسابي بلغ (2.64) وهو أقل من الوسط الافتراضي (3)، وقيمة T المحسوبة جاءت سالبة (-4.86) ومستوى الدلالة اقل من 0.05 ، وهذا يعني أن العينة لا توافق على وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين والتخفيف من حدة الفقر، وهذا يعني عدم قبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين والتخفيف من حدة الفقر.

2.اختبار الفرضية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين مساهمة الهيئة العامة للزكاة في تحسين الوضع الصحي والتخفيف من حدة الفقر.

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين T الأحادي لاختبار الفرضية الثانية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	اختبارT		Sig.T مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			الجدولية	المحسوبة		
2.52	0.78	50.44%	1.984	-6.14	.000	غير دال إحصائيا

ويوضح الجدول (11) نتائج اختبار T test للعينة الواحدة لاختبار وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين مساهمة الهيئة العامة للزكاة في تحسين الوضع الصحي والتخفيف من حدة الفقر، حيث يتضح أن نسبة الموافقة (50.44 ٪) وهي أصغر من نسبة الموافقة المحايد " 60٪ "، والمتوسط الحسابي بلغ (2.52) وهو أقل من الوسط الافتراضي (3)، وقيمة T المحسوبة جاءت سالبة (-6.14) ومستوى الدلالة اقل من 0.05، وهذا يعني أن العينة لا توافق على وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين مساهمة الهيئة العامة للزكاة في تحسين الوضع الصحي والتخفيف من حدة الفقر ، وهذا يعني عدم قبول الفرضية الثانية التي تنص على أنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين مساهمة الهيئة العامة للزكاة في تحسين الوضع الصحي والتخفيف من حدة الفقر.

3.اختبار الفرضية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أداء الهيئة العامة للزكاة في تحقيق الأهداف الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر.

جدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين T الأحادي لاختبار الفرضية الثالثة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	اختبارT		Sig.T مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			الجدولية	المحسوبة		
2.64	0.79	52.88%	1.984	-4.52	.000	غير دال إحصائيا

يوضح الجدول (12) نتائج اختبار T test للعينة الواحدة لاختبار وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين أداء الهيئة العامة للزكاة في تحقيق الأهداف الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر، حيث يتضح أن نسبة الموافقة

(52.88 ٪) وهي أصغر من نسبة الموافقة المحايد " 60٪ "، والمتوسط الحسابي بلغ (2.64) وهو أقل من الوسط الافتراضي (3)، وقيمة T المحسوبة جاءت سالبة (-4.52) ومستوى الدلالة اقل من 0.05، وهذا يعني أن العينة لا توافق على وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين أداء الهيئة العامة للزكاة في تحقيق الأهداف الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر، وهذا يعني عدم قبول الفرضية الثالثة التي تنص على أنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أداء الهيئة العامة للزكاة في تحقيق الأهداف الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر.

4.اختبار الفرضية الرابعة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين كفاءة الهيئة العامة للزكاة في الوصول إلى الفقراء والتخفيف من حدة الفقر.

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين T الأحادي لاختبار الفرضية الرابعة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	اختبارT		Sig.T مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			الجدولية	المحسوبة		
2.71	0.84	54.20%	1.984	-3.44	.000	غير دال إحصائيا

يوضح الجدول (17) نتائج اختبار T test للعينة الواحدة لاختبار وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين كفاءة الهيئة العامة للزكاة في الوصول إلى الفقراء والتخفيف من حدة الفقر، حيث يتضح أن نسبة الموافقة (54.20 ٪) وهي أصغر من نسبة الموافقة المحايد " 60٪ "، والمتوسط الحسابي بلغ (2.71) وهو أقل من الوسط الافتراضي (3)، وقيمة T المحسوبة جاءت سالبة (-3.44) ومستوى الدلالة اقل من 0.05، وهذا يعني أن العينة لا توافق على وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين كفاءة الهيئة العامة للزكاة في الوصول إلى الفقراء والتخفيف من حدة الفقر، وهذا يعني عدم قبول الفرضية الرابعة التي تنص على أنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين كفاءة الهيئة العامة للزكاة في الوصول إلى الفقراء والتخفيف من حدة الفقر.

الاستنتاجات والتوصيات:

أ -الاستنتاجات:

1 - إن مستوى أداء الهيئة العامة للزكاة من خلال دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين جاء بدرجة متوسطة حسب اتجاهات عينة الدراسة فقد حصل على نسبة موافقة (52.78٪)، وأن انعكاساته في تحسين المستوى المعيشي والحد من الفقر متوسط أيضا، وهذا يعني وجود قصور في مستوى أداء الهيئة العامة للزكاة.

2 - إن اتجاهات عينة الدراسة إلى أن صرف الزكاة تؤدي إلى تحسين المستوى المعيشي للفقراء بنسبة قليليه، بمعنى أنه لا يتم توفير السلة الغذائية للفقراء والمساكين بشكل دوري، وأيضا لا يتم توزيع الملابس الشتوية على ذوي الاحتياجات الخاصة.

3 - إن مستوى مساهمة الهيئة في تحسين الوضع الصحي للفقراء جاء بدرجة قليلة حسب اتجاهات عينة الدراسة فقد حصل على نسبة موافقة (50.44٪)، وهذا يعني وجود قصور في مستوى أداء الهيئة العامة للزكاة لدعم القطاع الصحي والتخفيف من حدة الفقر.

4 - إن مستوى مساهمة الهيئة في تحقيق الأهداف الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة حسب اتجاهات عينة الدراسة فقد حصل على نسبة موافقة (52.88٪)، وهذا يعني وجود قصور في مستوى أداء الهيئة العامة للزكاة في تحقيق الأهداف الاجتماعية وتقليل التفاوت الطبقي في المجتمع من اجل التقليل من حدة الفقر.

5 - إن مستوى كفاءة الهيئة في الوصول إلى الفقراء جاء بدرجة متوسطة حسب اتجاهات عينة الدراسة فقد حصل على نسبة موافقة (54.20٪)، وهذا يعني وجود قصور في مستوى أداء الهيئة العامة للزكاة في الوصول إلى الفقراء فتوفر قاعدة بيانات شاملة حول الفقراء متوسطاً . وكذلك سهولة التعرف على الفقراء والمساكين المستحقين فعلا للزكاة في الهيئة العامة للزكاة جاء متوسط.

6 - عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين دفع مساعدات نقدية أو عينية للفقراء والمساكين والتخفيف من حدة الفقر.

7 - عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين مساهمة الهيئة العامة للزكاة في تحسين الوضع الصحي والتخفيف من حدة الفقر.

8 - عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين أداء الهيئة العامة للزكاة في تحقيق الأهداف الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر.

9 - عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين كفاءة الهيئة العامة للزكاة في الوصول إلى الفقراء والتخفيف من حدة الفقر.

ب - التوصيات والمقترحات:

1 - محاولة تعزيز دور الهيئة العامة للزكاة في التقليل من حدة الفقر عن طريق صرف الزكاة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتحقيق الاكتفاء للفقراء.

2 - ضرورة دعم القطاع الصحي الحكومي من خلال تحمل جزء من تكاليف علاج الفقراء من قبل الهيئة العامة للزكاة.

3 - ضرورة التعاقد مع العيادات الخيرية من أجل مساعدة الأسر الفقيرة والتخفيض من تكاليف علاجهم.

4 - نشر الوعي بين الأغنياء بأهمية دفع الزكاة في المساهمة في التقليل من حدة الفقر.

5 - ضرورة الحرص على توفير قاعدة بيانات شاملة حول الفقراء من أجل التعرف على الفقراء والمساكين المستحقين فعلا للزكاة بسهولة.

6 - يوصى الباحث الهيئة العامة للزكاة على ضرورة إنشاء إدارة بحث اجتماعي لدراسة وضع المحتاجين في كل منطقة، وبناء قاعدة معلومات حقيقية بجميع المستحقين للزكاة.

7 - ىجب تعزيز التعاون مع الهيئات والمنظمات الحكومية والهيئة العامة للزكاة والعمل على توفير الخدمات الصحية والتعلمية الأساسية للفقراء وخاصة الفقراء الدىن يعيشون في المناطق النائية.

8 - من اجل التقليل من حدة الفقر يوصي الباحث الهيئة العامة للزكاة بالعمل على تخصيص جزء من حصيلة الزكاة في إنشاء مشروعات صغيرة وتمليكها للفقراء.

9 - تكثيف الحملات التوعوية لحث القادرين على دفع الزكاة من الدفع، واستقطاع أصحاب الخير في تقديم أموالهم عبر الهيئة العامة للزكاة، من خلال التعريف بإنجازات الهيئة العامة للزكاة ونشر النتائج التي حققتها الهيئة خلال العام الماضي عبر مختلف وسائل الإعلام، وذلك لجذب أكبر عدد ممن سيدفع للهيئة.

10 - ضرورة وضع خطط لتطوير أساليب الصرف تقوم على مراعاة البيئة المحيطة بالمستفيدين عند تقديم المساعدات والتشخيص الإداري لتحديد العوامل الحرجة التي تحد من تطوير الأداء، والعمل على زيادة حصيلة الزكاة حتى تؤدي لاشباع الحاجات الأساسية للمستفيدين،والمراجعه الدورية بهدف الوصول الى التجديد والابتكار والمرونة من خلال الاستفادة من التجارب المتراكمة .

المصادر والمراجع:

المصادر العلمية والدراسات:

1. **القرآن الكريم.**
2. **الحديث الشريف**

الكتب العلمية والدراسات:

1. الخليل ابن احمد الفرابي كتاب العين، (القاهرة: دار ومكتبة الهلال الجز الثامن) 2001م
2. دراسة بن سعيد موسى : بعنوان دور أموال الزكاة والوقف في الحد من ظاهر الفقر والبطالة دراسة دكتوراة جامعة المسيلة 2009م.
3. دراسة عثمان بابكر: بعنوان دور أموال الزكاة في تخيف حدة الفقر في السودان 1990 - 2013م رسالة دكتوراه جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2013.
4. مصعب خليل :بعنوان دور أموال الزكاة في التنمية الاقتصادية دراسة تطبيقية لقطاع غزة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة 2015 م
5. أ.د.أمين الادريسي واخرون بعنوان دور انشاء صناديق الزكاة المركزية في الحد من مشكلة الفقر لمدينة أربيل دراسة تحليلية عام 2015 جامعة صلاح الدين دراسة منشورة
6. عباس الأمين: دراسة بعنوان أساليب صرف الزكاة واثرها في على تخفيف حدة الفقر الخرطوم المعهد العالي لعلوم الزكاة 2005م.
7. نورس صاحب خليل إبراهيم، رسالة ماجستير، تخطيط الإستراتيجية وأثرها في الأداء المنطقة الحرة عدن، دراسة ميدانية جامعة عدن، 2009م،
8. عبد العزيز جميل مخيمير؛ قياس الأداء للأجهزة الحكومية للتنمية الإدارية، ندوات ومؤتمرات مصر الجديدة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط2، 2000م،
9. عزمان سليمان : بعنوان جباية أموال الزكاة وصرفها في ماليزيا رسالة دكتوراه الجامعة الإسلامية بماليزيا 2010م
10. عاطف عوض؛ الأداء التنظيمي وأثره في تطوير الأداء الوظيفي في الجامعات، مجلة علمية محكمة دورية، جامعة دمشق، للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد28، العدد الثاني، 2012م، ص314 -

11. توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد الجودة الشاملة والهندسة الإدارية (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001م).

12. محمد عاشور، واقع نظم المعلومات الإدارية في مديريات التربية والتعليم ودوره في تحسين الأداء الوظيفي، (عمان: المجلة التربوية العدد، 105؛ 2010م).

13. امة الرزاق الطاوس الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، الطبعة الاولى، بيروت، مركز الدراسات والبحوث العربية 2001م.

14. جلال الدين بوعطيط، الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء، رسالة ماجستير، جامعة منتشوري محمود، بقسطنينية، 2009م،

15. سيزلاقي، ووالاس ؛ مجلة دمشق الصرايرة الجلد 27 - العدد الاول والثاني 1991م.

16. صباح هاشم جابر، الرضا الوظيفي على تطوير الأداء التنظيمي في المؤسسات التعليمي من جهة نظر المعلمين في المعهد التقني الصويرة، (مجلة اساط العلوم الإنسانية، العدد23، 1989م

17. عائدة خطاب، (1001)الإدارة الاستراتيجية المدخل للقرن الحادي والعشرين الطبعة الرابعة مكتبة الاكاديمية دار الفكر العربي مصر.

18. عدنان والي : تقييم الأداء الوظيفي دائرة التخيط والمتابعة والبحوث 2001 الجمهورية اليمنية

19. عقلة محمد المبيضين وأسامة جرادات، التدريب الإداري الموجه بالاداء المنظمة العربية للدراسات والبحوث بريد التحرير مصر الجديدة القاهرة 2001م.

20. محمد احمد :وزارة الرعاية الاجتماعية وشئون المراه والطفل جمهورية السودان تقرير الجهود المبذولة لتخفيف وطاة الفقر للفترة من 2004 -2005 للعام 2005

21. محمد الصامل، (رسالة دكتوراه منشورة) ، تنمية القيادات وعلاقتها بالأداء الوظيفي، جامعة مكة المكرمة، 2010م،

22. مدحت أبو النصر، الأداء الإدارية المتميز، (القاهرة: مكتبة سيناء للنشر والتوزيع، مدينة نصر،) 2008م.